لجوء وقائي إلى الثقافة

عبد المنعم علي عيسى

شأن الغزاة الخشية، وشأن ذاتهم الجماعية خشية ذاكرة الشعوب تلك المؤتمنة على الأفعال، وإذا ما أمكن لهم محوها، وتلك هي غاية الغايات، فعندئذ أمكن اللعب بالسيناريوهات وإنتاج العديد منها بطبعات مطاطية يختلط فيها الحابل بالنابل، وفي ضوء المزيج الناتج تذهب ماكينات السياسة نحو إنضاج هياكل جديدة للحلم القديم.

أنتج مشهد توقيع أوسلو في أيلول ١٩٩٣ صورتين مختلفتين على ضفتي الصراع، فقد كان رمزاً لانكسار عصر البندقية على الضفة العربية، ورمزاً على ضفة اليمين الديني الإسرائيلي لانكفاء عصر الصهيونية وإيذاناً بأفولها، ولم يكد يمر وقت طويل حتى أخذت تلك الرمزية المنغرسة في عمق هذا الأخير تخرج إلى السطح، لنرى باروخ غولدشتاين، وهو طبيب عسكري، يقتحم المسجد الأقصى في ٢٥ شباط ١٩٩٤ فاتحاً النار على المصلين وقت الفجر ومردياً ٥٩ منهم في لحظات، وإذا ما كان مقتل هذا الأخير في تلك العملية قد أعفى إسرائيل السياسية من حرج الموقف، فإن إسرائيل الثقافية لم تجد حرجاً في رفع نصب تذكاري له بالقرب من نصب أستاذه الروحي مائير كاهانا، الذي سبق لغولدشتاين أن قال إنه لا يعترف إلا بقوانينه وقوانين موسى بن ميمون فيلسوف السفارديم الأكبر في القرن الثالث عشر، والسفارديم هو المصطلح الذي أطلق اصطلاحاً على يهود إسبانيا أولاً ثم على يهود أوروبا بشكل عام.

انغرس منظر إسحق رابين في أوسلو في الذات الدينية اليهودية فبات رمزاً لانكفاء عصر الصهيونية، على الرغم من أن الرجل كان صهيونياً من الطراز الرفيع، وهو الخارج من حزب العمل المؤسس أصلاً للحلم، وقد قاد أكبر مشروع لتهجير وتشريد الفلسطينيين وتلك كانت حالة ترقى فوق القتل إلى الإفناء وتمزيق الهوية، إلا أن ذلك لم يمنع من أن يخرج إيجال عامير إليه لاغتياله في تشرين ثاني ١٩٩٥ كدلالة على وجوب إنهاء تلك الانكفائية، ولربما تمظهرت دلالات ذلك بأجلى صورها مؤخراً بتلاشي حزب العمل في الانتخابات الأخيرة وراء ٦ مقاعد في مؤشر صارخ عليها.

سجلت تلك المرحلة صراعاً إسرائيلياً داخلياً تمظهرت محاوره بشكل أزمة هوية، لم يكن الصراع بين المسارات المتصارعة حول الهدف وإنما كان خلافاً حول طبيعة الحركة للوصول إلى هذا الأخير، وفي خضم تلك الأزمة كان صعود بنيامين نتنياهو إلى سدة السلطة في العام ١٩٩٦ الأمر الذي اعتبر آنذاك مؤشراً على رجحان كفة التطرف الديني كمسار اختطته الذات الإسرائيلية، ولربما عزا البعض تلك الظاهرة إلى مناخات دولية سادت النصف الثاني من القرن الماضي كانت قد تمظهرت بنجومية سياسية لرجال الدين مثل بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني والإمام الخميني في إيران وأسامة بن لادن زعيم القاعدة العابر للحدود والمسافات، ولمفكرين يمينيين مثل فرنسيس فوكوياما وصموئيل هنتغتون، في مقابل أن النصف الأول من ذلك القرن كان قد سجل نجومية لقادة ومفكرين يساريين أو ليبراليين مثل فلاديمير لينين في روسيا وأرنستوتشي غيفارا في كوبا وهوشي منه في فيتنام وجواهر لالا نهرو في الهند، إلا أن ذلك العزو ليس صحيحاً في حالته الإسرائيلية الشاذة تحديداً، فالتعصب الديني في إسرائيل يبدو حالة احتياج داخلية محضة في مجتمع يعاني أساساً منذ تكوينه تناقضا كبيراً بين الدين والعلمانية، بل سجل حالة غريبة وصارخة من التنافر بين بنية اقتصادية وتكنولوجية متطورة تقف في مواجهة بنى أديولوجية وثقافية متخلفة جداً، والراجح أن مرد ذلك يعود إلى عمق وكثافة حجم الأساطير التي جرى تجييرها لأجل خلق حالة من التمازج لم يكن ممكنا لولاها الربط بين مكونات شديدة التناقض في الأمزجة التي تحملها وفي الثقافات التي جاءت بها من المجتمعات التي شهدت ولادتها، كانت تلك الأساطير قد رمت بحمولات وراء الذهنية الجمعية التي ضاقت فيها حدود لحظ الآخر وكيف يفكر، ومعها تلاشت قيم التسامح، حتى بات التصعيد يشكل فيها ملاذاً آمناً وحيداً يقيها في علاقتها مع المحيطين الأقرب فالأبعد.

بفوز بنيامين نتنياهو بولاية خامسة فإن هذا الأخير يكون قد تجاوز «مجد» المؤسس دافيد بن غوريون، وهو يسعى الآن إلى تجاوزه عبر تحقيق ما لم يستطع هذا الأخير تحقيقه، إذ من المعروف أن دافيد بن غوريون كان قد طالب في أعقاب إعلانه عن تأسيس الكيان أيار ١٩٤٨ بضم القدس والضفة الغربية، وهاهو نتنياهو يسعى بعد أن حصل على اعتراف أميركي بسيادة كيانه على القدس إلى القفز نحو الضفة الغربية التي سبق وأعلن أنه غير مستعد لإخلاء أي مستوطنة قائمة فيها، وأن تلك المستوطنات ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد، لكن على الرغم من ذلك فإن من المؤكد أن نتنياهو قد وضع الكيان أمام تناقض هو الأخطر من بين التناقضات التي يعيشها بإقراره قانون يهودية الدولة العام الماضي، ولسوف يشكل ذلك التناقض مفترقاً خطيراً من الصعب حله، فهو سيفرض حالة من ازدواجية المعايير القيمية والأخلاقية التي ستترك بصماتها في تعاطي الدولة مع رعاياها من اليهود مقارنة بنظرائهم من غير اليهود.

إسرائيل قالت لنتنياهو نعم، وبذا فقد قالت نعم للاحتلال، ومن المؤكد أن المرحلة المقبلة سوف تشهد تزمتاً دينياً أعلى بما لا يقاس مما سبق، والسياسات التي ستفرزها ستشهد تشدداً أكبر مع الفلسطينيين، وستتهاوى فرص السلام والتسويات الكبرى، وسيكون المطلوب الأكبر هو إطالة أمد الصراع إلى ما لا نهاية طالما أن العرب مغرقون في مرحلة «الفوات» التاريخي التي تسجل عجزهم عن اللحاق بعصرهم.

وسط هذه الأعاصير لم يكن أمام الفلسطينيين وقياداتهم سوى السباحة عكس التيار، فبعدما تلاشت خيارات البندقية وتكبلت سبل السياسة لم يعد هناك من خيارات متاحة سوى اللجوء إلى خيارات وقائية تمثل خطوط دفاع أخيرة عن الذات، وهاهم يعلنون القدس عاصمة للثقافة العربية التي سيقول رئيس السلطة محمود عباس في احتفاليتها ١٤ نيسان الجاري: «إن ليل القدس لن يطول ولا يجوز أن يطول بل لا يجوز أن يبقى».

وعلى الرغم من أهمية هذا الكلام الذي يلامس شغاف قلوبنا جميعاً، إلا أنه تعبير أكيد عن غياب أي ديناميكيات قادرة على إرسائه واقعاً، وهو يسجل عجزاً في الميادين الفاعلة كافة، لذلك كان اللجوء إلى خيار الثقافة وقائياً ككبرى الخيارات المتاحة.

«تحالف واشنطن» واصل مداهمة أحياء الرقة بحجة البحث عن «خلايا داعش»

تصاعد الاستياء الشعبي ضد «قسد» في دير الزور

الوطن - وكالات

واصلت قوات «التحالف الدولي» و«قوات سورية الديمقراطية- قسد» أمس، مداهماتها لأحياء في المنطقة الشرقية بحجة إلقاء القبض على مطلوبين يعملون مع تنظيم داعش الإرهابي، بالترافق مع تواصل التظاهرات المنددة بممارسات «قسد» في ريف دير الزور. وفي التفاصيل، فقد أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الاستياء الشعبي المتصاعد تواصل أمس في مناطق سيطرة «قسد» حيث خرجت تظاهرات في بلدتي الكسرة ومحيميدة وقريتي الجنينة والحصان بريف دير الزور الغربي، احتجاجاً على تردي الأوضاع الأمنية وارتفاع الأسعار واستمرار الميليشيا بنقل النفط إلى مناطق سيطرتها في الحسكة.

وذكر «المرصد»، أن مسلحين من الميليشيا أطلقوا النار في الهواء لفض التظاهرة في قرية الحصان، ليقوم الأهالي بانتزاع أسلحتهم وطردهم من القرية وإقامة حواجز لمنع عبور صهاريج تحمل النفط من المرور فيها، ولمنع عبور سيارات «قسد».

وكانت قرية سويدان جزيرة بريف دير الزور الشرقي قد شهدت يوم السبت استياءً شعبياً كبيراً، على خلفية مقتل رجل تحت التعذيب على يد مسلحي «قسد» التي اتهمته بالانتماء لداعش.

وفي السابع من الشهر الجاري، خرج أبناء قرية الصعوة غربي دير الزور الخاضع لسيطرة «قسد» بتظاهرة كبيرة ضدها وطالبوا «حزب الاتحاد الديمقراطي، با يا دا» وملیشیاته بالرحيل عن المنطقة.

في غضون ذلك، واصل «تحالف» واشنطن المزعوم ضد الإرهاب تنفيذ عمليات مداهمة لأحياء في مدينة الرقة بحجة ملاحقة خلايا نائمة لتنظيم داعش، حيث نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن صفحة «الرقة تذبح بصمت»، قولها: «إن التحالف الدولي نفذ عملية مداهمة داخل مدينة الرقة، مدعوماً بغطاء جوي من الطيران، وقوات سورية الديمقراطية، لملاحقة مطلوبين يتوقع انتماؤهم لتنظيم داعش».

وذكرت الصفحة، أن قوات «التحالف» مدعومة بغطاء جوي نفذت أمس، مداهمة داخل مدينة الرقة، حيث شوهد بالتزامن مع تحليق الطيران المروحي في سماء المدينة دخول عدة عربات «همر» عسكرية من منطقة مفرق الجزرة إلى داخل أحياء المدينة.

وكثر خلال الآونة الأخيرة تنفيذ «التحالف» بالتعاون مع «قسد» عمليات إنزال جوية بحجة ملاحقة فلول مسلحي داعش المختبئة ضمن المناطق المدنية في أرياف دير الزور والرقة بعد خسارة التنظيم لتلك المناطق وبقاء خلايا أمنية تابعة له تعمل في الخفاء.

وسبق أن زعم قيادي عسكري في «قسد» في تصريحات نقلتها وكالات معارضة في ٢٤ آذار الفائت، تعقيباً على إعلانهم القضاء عسكرياً على داعش في آخر معاقله ببلدة الباغوز شرقي دير الزور (الذي خرج منها بمسرحية)، أنهم يستعدون لملاحقة خلايا التنظيم ضمن عمليات أمنية ستكون أكثر صعوبة وتعقيداً من العسكرية.

بموازاة ذلك، عثر أهال على جثة شاب مجهول الهوية أمس، بحسب وكالات معارضة، مقتولاً بطلق ناري وعلى جسده آثار تعذيب قرب قرية الكرامة (٦٠ كم شرق مدينة الرقة).

ونقلت الوكالات عن مصدر من ميليشيا «قوات الأسايش» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية قوله: إن أهالي المنطقة أبلغوهم عن العثور على جثة الشاب مقتولاً بأربع رصاصات في ظهره ورأسه ومرمياً عند خزانات المياه قرب الكرامة.

وأشار المصدر إلى أنهم لم يتمكنوا من التعرف على هوية الشاب لعدم حيازته على أوراق ثبوتية، دون ذكر تفاصيل إضافية.

وكانت «قسد» بدأت قبل أشهر بإجراءات أمنية مشددة في مدينة الرقة وريفها على خلفية انتشار التفجيرات وعملية الخطف والسرقة، إضافة إلى مقتل مدنيين ومسلحين تابعين لها على يد مجهولين في معظم الأحيان.

قوات أمنية تابعة لـ«قسد» تقوم بتفريق تظاهرة في بلدة الحصان بريف دير الزور الغربي أمس (عن الإنترنت)

«لوفيغارو» تعيد اكتشاف كنيسة نوتردام في «قلب لوزة»

ترجمة بشار جريكوس

على حين غرة انشغل الإعلام العالمي والفرنسي على وجه الخصوص بالاكتشاف الذي فاجأ الجميع، والمعلومات التي أكدت العلاقة بين كنيسة نوتردام في فرنسا التي تعرضت لحريق ضخم أتى على أبراجها التاريخية وبين كنيسة «قلب لوزة» في شمال غرب سورية. صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، أفردت مساحة للحديث عن الكنيسة السورية، واصفة إياها بأبهى تحفة فنية في فن العمارة البيزنطية.

الصحيفة قالت: إن برجي الكنيسة السورية المُربّعين اللذين يُحيطان بمدخلٍ مقوس، ألّفهما منذ عدّة قرون مَضتْ مُشيّدي الكاتدرائيّات الرّومانيّة والقوطيّة في أوروبا.

وتساءلت الصحيفة: كيف يمكن لكنيسة في سورية، أن تكون مرتبطة بكاتدرائيّة نوتردام باريس، جوهرة الفن القوطي والتي بُدئ ببنائها في القرن الثاني عشر؟ يوجد في سورية كنيسة صغيرة تعود للقرن الرابع الميلادي، وهي مبنيّة بكل تأكيد قبل نوتردام باريس، يُصوّر مسبقاً فن عمارة كاتدرائيّة نوتردام المشهورة.

وقالت: تحيط بها البيوت المُهدّمة لقرية «قلب لوزة» شمال غرب سورية، وأطلال الكنيسة ما زالت شامخة، رغم ما وصفته الصحيفة بـ«النزاع الذي يخرّب سورية منذ عام ٢٠١١»، في تجاهل متعمد للحرب الإرهابية التي شنتها المجاميع الإرهابية والتي دعمتها الحكومة الفرنسية نفسها، على السوريين وثقافتهم وآثارهم.

يُعتبر البناء بحسب «لوفيغارو» الأعرق في فن العمارة البيزنطيّة والتي ألهم منذ قرون خلَت مُشيّدي الكاتدرائيّات الرومانيّة والقوطيّة في أوروبا والشرق الأوسط.

الصحيفة نقلت عن إحدى خبيرات الثقافة بالشرق الأوسط ديانا دارك قولها: «إن الكنيسة السورية هي أول نموذج يُعرف بواجهة ذات برجين يُدعّمان جانبي مدخلٍ مقوّس بُني بشكل متين، يُعتبر أنموذجاً رائداً لما تلاه مِن أبنية تُعرف بالنموذج الروماني».

تشكّل كنيسة «قلب لوزة» جزءاً من نحو أربعين قرية أدرجتها اليونيسكو على قائمة التراث العالمي. وبحسب موقع المنظمة على الإنترنت «تقدّم شاهداً بارزاً لأنماط الحياة الرّيفيّة والقرويّة في العصر القديم والحقبة البيزنطيّة».

الخبيرة دارك قالت: «إن التجار والحجّاج والرّهبان كانوا يتنقّلون بشكل مستمر بين هذه المنطقة وأوروبا خلال قرون»، وبحسب دارك فإن «كنيسة قلب لوزة كانت محطة مهمة على الطريق الّذي يسلكه زوّار كاتدرائيّة القديس سيميون لو ستيليت الكاثوليكية شمال سورية»، مضيفة: «بالتالي ليس مفاجئاً أن تسلك تلك النماذج المعماريّة طريقها نحو أوروبا تدريجيّاً، حتى قبل الحروب الصليبيّة في القرن الثاني عشر».

الصحيفة التي أصرت على إغفال الدور الذي لعبه إرهابيو حكومتها في تدمير ونهب المواقع الأثريّة السورية خلال فترة الحرب على سورية أشارت إلى مدينة تدمُر التي يعود تاريخها إلى ٢٠٠٠ سنة، ومدينة حلب القديمة، أيضاً، كمواقع صَنّفتها اليونيسكو على قائمة التّراث المعرّض للخطر، والتي تعرّضت للنّهب أيضاً.

لكن الصحيفة لم تستطع إغفال حقيقة سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي على منطقة إدلب التي تقع فيها كنيسة «قلب لوزة»، وكشفت أن سكّان القرية هم الّذين أخذوا على عاتقهم مهمّة حمايتها، ونقلت عن أحد سكان القرية قوله: «بالنسبة لنا، هذا الموقع الأثري ليس عبارة عن ركام من الحجارة، بل هو رمزٌ من الثقافة السّوريّة».

«أهل الحق»: ما يعوق تطور العلاقات بين بغداد وأنقرة وجود قواتهم على أراضينا

عبد المهدي: علاقات العراق مع محيطه ضرورة لا بديل عنها

أعلن رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي أمس الأربعاء أن علاقات العراق مع محيطه ضرورة لا بديل عنها.

وذكر بيان لمكتب عبد المهدي أن «رئيس الوزراء عادل عبد المهدي استقبل الأمين العام لمجلس تعاون دول الخليج العربية عبد اللطيف الزياني، وجرى خلال اللقاء بحث مستقبل العلاقة بين العراق ودول مجلس التعاون وسبل تعزيزها في جميع المجالات». ونقل البيان عن عبد المهدي قوله، إن «علاقات العراق مع محيطه ضرورة لا بديل عنها، ويجب أن يكون داراً للسلام والمحبة، ولا يمكن للعراق أن يعيش ويتقدم دون تعاون ووئام مع محيطه العربي وجيرانه».

وأضاف، أن «سياستنا الخارجية منسجمة مع رؤيتنا وسياستنا الداخلية، وتوجهاتنا الخارجية صادقة وجادة في إقامة أفضل العلاقات وتبادل المصالح مع الدول العربية والمجاورة، وهي سياسة جادة ونابعة من مصالح شعوبنا وبلداننا»، مشيراً إلى «التطورات التي يشهدها العراق والاستقرار الأمني والتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية».

من جهته، نقل الزياني، «تحيات قادة مجلس التعاون وتوفر الإرادة السياسية والنوايا الصادقة لدعم العراق وحكومته وأمنه واستقراره وازدهاره، ونحن متفائلون جداً بقيادتكم في تحقيق مصلحة العراق والعراقيين جميعاً، ولما لمسناه من استقرار وحياة طبيعية».

وأضاف إن «بغداد اليوم تختلف كثيراً عمّا رأيناها عليه سابقاً، كما أن المنطقة جميعها بحاجة إلى الاستقرار، وأن هذه الفرصة متاحة اليوم أكثر من أي وقت مضى»، مؤكداً أن «القادة الخليجيين قد اتخذوا قراراً بأهمية الشراكة الإستراتيجية مع العراق والسعي الحثيث للوصول لذلك».

وفي سياق آخر اعتبر الأمين العام لحركة أهل الحق قيس الخزعلي أمس أن استمرار تواجد القوات التركية في العراق «يعيق» تطوير العلاقات بين بغداد وأنقرة.

وكتب الخزعلي في تغريدة على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه أكد خلال لقائه مع السفير التركي فاتح يلدز على «وجود مصالح مشتركة وآفاق كبيرة لتطوير العلاقة بين البلدين إلا أن ما يعيق ذلك هو استمرار تواجد القوات التركية على الأراضي العراقية».

وأضاف الخزعلي، أن استمرار وجود القوات التركية «أمر مرفوض رسمياً وشعبياً»، مشيراً إلى أن «عراق ما بعد داعش قوي مجتمعياً وعسكرياً وسياسياً ويجب التعامل معه على هذا الأساس».

وكان السفير التركي في العراق فاتح يلدز أكد، أن القوات التركية المتواجدة في منطقة بعشيقة جاءت بطلب «جهات رفيعة» بالعراق، لافتاً إلى أن التفاهم المشترك هو من يحدد خروج تلك القوات.

واع

خامنئي: سنصدر من النفط ما يحلو لنا

قال المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي إن طهران ستصدر الكمية التي تريدها من النفط، ولن تستطيع واشنطن تركيعها.

وأضاف خامنئي، في تصريحات أمس: «بقدر الإرادة التي نمتلك نستطيع تصدير نفطنا، هم يتوهمون بخيالهم أنهم أغلقوا الطرق أمامنا».

وتابع: «ليعلموا أن هذا العداء لن يبقى دون رد، الشعب الإيراني ليس الشعب الذي يصمت أمام الاعتداء.. كلما قل اعتمادنا على مبيعات النفط، كان أفضل لنا».

إلى ذلك قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: إن تعهد السعودية والإمارات بتعويض السوق العالمية عن النفط الإيراني يعني مواجهة إيران وشعبها.

وأضاف روحاني أمس الأربعاء أنه «على السعودية والإمارات معرفة أنه من المستحيل إيصال صادراتنا النفطية إلى الصفر».

وقال الرئيس الإيراني: إن التفاوض مع أميركا مذلة، لكنه ممكن في حال تم «رفع العقوبات والاحترام المتبادل»، مؤكداً أن طهران ستجعل واشنطن تندم، «وليس أمامنا خيار آخر غير المقاومة والصمود».

وأشار روحاني إلى أن واشنطن «هزمت في جميع مؤامراتها ضد إيران وستهزم هذه المرة»، وتابع: «نحن أهل للحرب وأهل للتفاوض، ونرفض الحوار في ظل التهديد».

من جهته، شدد رئيس هيئة الأركان الإيرانية، محمد باقري، على أن الولايات المتحدة ستتلقى العقاب على عدائها لإيران في الوقت المناسب، وأضاف: «إيران ستبقى صامدة، واقفة على قدميها، مهما كان حجم صادراتها من النفط».

بدوره أعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن على الولايات المتحدة التفاوض مع الحرس الثوري لبلاده إذا أرادت الدخول إلى مضيق هرمز.

وقال ظريف، في تصريحات صحفية أدلى بها أمس الأربعاء عقب وصوله إلى نيويورك: «إذا أرادت الولايات المتحدة الدخول إلى مضيق هرمز فعليها التفاوض مع الطرف الذي يقوم بحمايته، أي الحرس الثوري الإيراني».

واعتبر ظريف مع ذلك أن إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً في مصلحة الأمن القومي للجمهورية الإسلامية.

وشكك ظريف في أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يريد خوض نزاع مع إيران، مضيفاً: «إنه يعتقد أنه قادر على تركيعنا، لكنه يخطئ».

في هذه الأثناء صدق مجلس صيانة الدستور في إيران على قرار يهدف إلى تقوية وتعزيز مكانة الحرس الثوري الإيراني في مواجهة القرار الأميركي ضده.

وقال الناطق باسم المجلس عباس علي كدخدائي في تصريح: «إن جميع أعضاء مجلس صيانة الدستور صدقوا بالإجماع على القرار الذي بحثوه خلال اجتماعهم لمواجهة الإجراء الأميركي حول وضع الحرس الثوري ضمن ما تسمى قائمة الإرهاب».

وكالات

المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي ملقياً كلمة خلال احتفال عقد أمس في طهران (أ.ف.ب)

السعودية تنوي إبقاء إنتاج النفط في حدود تخفيضات «أوبك»

كشف وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس الأربعاء، أن إنتاج المملكة من الخام سيظل في حدود التخفيضات التي تقودها «أوبك».

وقال الفالح: إنه «سيكون هناك تغيير طفيف للغاية» في إنتاج المملكة النفطي في أيار مقارنة مع الشهرين الأخيرين، وإن مخصصات خام «أرامكو» السعودية لشهر حزيران ستتقرر خلال أسبوعين، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز».

وأضاف: إنه «ليست هناك حاجة لزيادة إنتاج النفط بشكل مباشر بعد انتهاء الإعفاءات التي منحتها الولايات المتحدة لمجموعة دول لشراء النفط الإيراني».

وشدد على أن السعودية ما تزال تستهدف تحقيق توازن في سوق النفط العالمية، كما أكد أنه يسترشد بأساسيات السوق (العرض والطلب) وليس بالأسعار.

وجاءت تصريحات الوزير السعودي بعدما أعلنت الولايات المتحدة مطلع الأسبوع الجاري أنها لن تمدد لما بعد أيار الإعفاءات التي منحتها لثماني دول لشراء النفط الإيراني، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن واشنطن تعتزم إيصال صادرات إيران النفطية إلى الصفر.

وتعول واشنطن على الرياض وأبو ظبي في تعويض النقص في معروض النفط العالمي، وقال البيت الأبيض إن الولايات المتحدة والسعودية والإمارات اتفقت على اتخاذ إجراءات في الوقت المناسب لتلبية الطلب العالمي على الذهب الأسود بعد العقوبات الأميركية على النفط الإيراني ومشتريه. وعقب الإعلان عن القرار الأميركي، أكد وزير الطاقة السعودي أن المملكة ستنسق مع المنتجين الآخرين للتأكد من توفر إمدادات كافية من الخام للمستهلكين، كما ستعمل على ضمان توازن أسواق النفط.

(روسيا اليوم- رويترز)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلون
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠